أعلن رئيس أوغندا دعمه لخطط إثيوبيا لبناء "سد النهضة" على النيل الأزرق، وطالب مصر بأن تتوقف عن التصريحات الشوفينية التي تطلقها.

ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، اليوم الجمعة، عن الرئيس يوري موستفني قوله في خطاب قومي: "أنصح بأن تحجم مصر عن إصدار هذه التصريحات الشوفينية". (والشوفيني هو من يعتبر وطنه أفضل الأوطان وأمته فوق كل الأمم، وتنسب إلى الجندي الفرنسي نيكولاس شوفين الذي كان شديد الولاء لنابليون ولفرنسا لدرجة مبالغ فيه).

وأكد دعمه لبناء سد النهضة والذي يستهدف توليد الطاقة الكهربائية ويتكلف بناؤه نحو 4.7 مليار دولار، مضيفا أن على مصر أن تشارك في مناقشات من خلال منظمة وادي النيل، مؤكداً: "لا توجد دولة إفريقية ترغب في إيذاء مصر، ولكن مصر لا يمكن أن تستمر في إيذاء إفريقيا".

وأشار الرئيس الأوغندي إلى أن إثيوبيا والدول الإفريقية الأخرى بحاجة إلى مصانع توليد الكهرباء لكي تتمكن من تحقيق الازدهار الاقتصادي، وحماية البيئة من الفلاحين الذين يقطعون أشجار الغابات للحصول على وقود حيوي.

وتأتي تصريحات الرئيس الأوغندي بالتزامن مع قرار البرلمان الإثيوبي بالتصديق الخميس على المعاهدة "عنتيبي" والتي تحرم مصر والسودان من حصتيهما في مياه نهر النيل، وفقا للاتفاقات السابقة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com